

استخبارات عالمية حذرت منها قبل 10 أيام

سريلانكا: 8 تفجيرات تقتل أكثر من 190 بريئاً.. ومرتكبو الجريمة باتوا معروفين

كشف وزير الدفاع السريلاكني، روان فيغواردين، مساء أمس الأحد، عن المسؤولين عن التفجيرات الثمانية التي شهدتها البلاد تزامناً مع عيد الفصح، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الوزير السريلاكني: «حددنا هوية عدد كبير من المسؤولين عن سلسلة الهجمات الإرهابية على الكنائس والفنادق في سريلانكا».

وتابع «يمكننا القول إن هذا حادث إرهابي وعلني يدمجاً مع متطرفة، لهذا قررنا حظر التجول لمدة 12 ساعة على أنحاء البلاد»، ومضى بقوله «نحن حددنا هويتهم، وسنقوم بتسليمهم إلى جهات إنفاذ القانون».

من جانبه، قال هارشا دي سيلفا، وزير التنمية الاقتصادية السريلاكني: «عقدت اجتماعاً وزارياً مصغراً مع كبار المسؤولين العسكريين، لاتخاذ كافة التدابير اللازمة للحفاظ على سلام البلاد وتسيدي الأمن وعودة الهدوء».

وتابع «ترجو من الجميع التصرف بمسؤولية، لا يرفع أي منا شعارات سياسية أرجوكم، يجب علينا جميعاً أن نعمل معا كموطنين سريلانكيين، أحر التعازي لجميع الأسر، ولكل من فقدوا أحياءهم»، وكانت وكالة «فرانس برس» قد نشرت تقارير استخباراتية تشير إلى احتمالية وقوع هجمات إرهابية تستهدف كنائس بارزة في سريلانكا.

ونشرت وكالة «فرانس برس» مجموعة من الوثائق، التي تتضمن تقارير استخباراتية، تضمنت تحذيرات قبل 10 أيام تقريبا من تفجيرات سريلانكا، صباح أمس الأحد حول احتمالية وجود حملة كبرى لاستهداف الكنائس. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن قائد شرطة سريلانكا، باووث غايلسوندارا، أصدر بدوره تنبيها خطيرا لكافة الجهات الاستخباراتية في البلاد، بأنه قد تكون هناك محاولات لشن هجمات انتحارية لضرب الكنائس الرئيسية.



• رجال الشرطة أمام إحدى الكنائس

وفي تلك التقارير الاستخباراتية، تشير الاستخبارات السريلاكنية، إلى أن وكالة استخبارات أجنبية، قدمت معلومات، حول دور «جماعة التوحيد الوطني» الإسلامية المتطرفة، حول احتمالية تنفيذ هجمات انتحارية تستهدف الكنائس البارزة، والمفوضية العليا الهندية في كولومبو.

وكانت حكومة سريلانكا قد أعلنت حظر التجول بأثر فوري، على خلفية سلسلة الانفجارات التي ضربت العديد من الكنائس والفنادق في كولومبو.

وبالتوازي مع حظر التجول الفوري، أعلنت حكومة سريلانكا حجب مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية وخدمات الرسائل. وذلك بحسب وكالة «رويترز».

وكان عدد الضحايا في سلسلة الانفجارات التي ضربت العديد من الكنائس والفنادق في سريلانكا صباح يوم عيد الفصح، قد ارتفع إلى مقتل 190 شخصا، وإصابة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الهجمات أظهرت مرة أخرى ضرورة مكافحة الحمازة للإرهاب بكل أنواعه.

ولفت أردوغان إلى أنه تلقى بجزن عميق، نبأ مقتل وإصابة عدد كبير من الأشخاص خلال إقامة قداسات عيد الفصح، وأعرب عن شجبه وإدانتة بأشد العبارات لهذه الهجمات المنافية للإنسانية، والتي طالت دور عبادة.

وأكد على تضامن تركيا مع سريلانكا في مواجهة الإرهاب، «العدو المشترك للإنسانية والسلام العالمي».

من جهتها، دانت وزارة الخارجية المصرية سلسلة التفجيرات المنزامة التي استهدفت 3 كنائس و3 فنادق في العاصمة السريلاكنية كولومبو.

وأكدت في بيان لها على أن هذه الأعمال الوحشية التي تستهدف الأبرياء ودور العبادة لن تنجح في تحقيق مآربها، مشيرة إلى ثقتها في تجاوز سريلانكا لتلك الأزمة.

كما دان شيخ الأزهر أحمد الطيب الهجمات الدموية، وقال في تغريدة نشرت على الحساب الرسمي للأزهر في تويتر: «لا أتصور أديما قد يستهدف الأميين يوم عيدهم، هؤلاء الإرهابيون تناقضت فطرتهم مع تعاليم كل الأديان»، كما دعا فضيلته لذوي الضحايا بالصبر وللمصابين بالشفاء العاجل.

إدانات دولية... ونداء جديد لمكافحة الإرهاب بكل صورته

كذلك، دان البابا فرنسيس الهجمات قائلا إنها «عنف قاسي» في عيد الفصح. بدوره عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن تعازيه لتظهير السريلاكني، ماثيريبالا سيريسينا، معربا عن أمله بمعاوية منظمي ومنفذي هذه الجريمة الوحشية، كما اكد عديد من زعماء العالم على المعاني ذاتها.

من جهتها أكدت السفارة الروسية في كولومبو أنه لا يوجد مواطنون روس بين ضحايا التفجيرات.

ولم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات التي وقعت في بلد كان في حالة حرب منذ عقود مع الحركة الانفصالية السريلاكنية «تمور التاميل» شهدت خلالها العاصمة سلسلة من الاضطرابات قبل أن تتمكن الحكومة من القضاء على الحركة وقتل قائدها وتصفية التمرد في مايو 2009.

ودان رئيس وزراء سريلانكا، رانيل ويكرمينغ، الهجمات على الكنائس والفنادق التي وقعت، أمس، في مختلف أنحاء بلاده وأسفرت عن مقتل العشرات وجرح المئات.

وكتب ويكرمينغ على صفحته في تويتر: «أدين بشدة الهجوم الجبان على شعبنا اليوم، وأدعو جميع سكان سريلانكا لأن يبقوا متحدين وقويين في هذا الوقت المأساوي».

اليابان: أبي بيثير الجدل بتقديم شجرة مقدسة إلى معبد

قدم رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي هبة لمعبد ياسوكوني الذي ذكرى قتلى اليابان في الحروب الحديثة ويثير جدلا مستمرا منذ أكثر من ثلاثين عاما.

وقام رئيس الوزراء المحافظ المعروف بمواقفه القومية، أمس، بإرسال شجرة مقدسة إلى هذا المعبد الذي يعود لمعتنقي ديانة «الشنتوي»، وذلك بمناسبة افتتاح مهرجان الربيع.

وأعلن المتحدث باسم المعبد أن رئيس الوزراء ورئيس مجلسي النواب والشيوخ ووزير الشؤون الاجتماعية قدموا هبات للمعبد.

ولم يزر أبي هذا المعبد منذ ديسمبر 2013، حين قام بزيارة لم تثر استياء سيول وبكين فقط، بل الحكومة الأميركية أيضا التي أعربت عن «خيبة أملها»، منذ ذلك الحين تقادي أبي التوجه إلى المعبد، في ظل علاقات معقدة سياسيا مع سيول وبكين.

ويخلد معبد ياسوكوني في طوكيو ذكرى 2.5 مليون جندي وشخص علوا في الجيش الياباني وقتلوا من أجل امبراطورية اليابان التي كانت تحتل أجزاء واسعة من الصين وكوريا وبلدان أسويوية أخرى منذ بداية عصر مييجي (1869)، وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتستضيف اليابان هذه السنة قمة مجموعة العشرين، ويأمل أبي أن يقوم الرئيس الصيني شي جين بينغ بهذه المناسبة بأول زيارة رسمية له إلى اليابان.

كبير قضاة الهند يدافع عن نفسه: يستهدفون زعزعة القضاء

نفي كبير قضاة المحكمة العليا بالهند، رانجان جوجوي، الاتهامات الموجهة ضده بالتحرش الجنسي بامرأة موظفة كانت تعمل بمكتبته في منزله.

وقال جوجوي، أكثر قضاة البلاد نفوذاً، في جلسة خاصة للمحكمة، «هذا أمر غير معقول.. ينبغي ألا أتحدر حتى لمستوى نفي الأمر».

وأضاف أن هذه الأحداث تظهر أن السلطة القضائية بالهند تتعرض ل«تهديد خطير، وتجري زعزعتها بمؤامرة أكبر»، ولم يسهب في تفاصيل ذلك.

وتابع: «هناك قوة أكبر تكف خلف المرأة». وأرسلت المرأة، التي تبلغ من العمر 35 عاما، يوم الجمعة الماضي خطابا إلى جميع قضاة المحكمة العليا، وعددهم 22 قاضيا، تحكي فيها بالتفصيل كيفية



• شينو أبي

أفادت مصادر أمنية بمقتل أكثر من 10 جنود في جمهورية مالي، أمس الأحد، إثر هجوم يربح أنه من قبل إرهابيين.

كما حذر من «انتشار المعلومات غير المؤكدة والمضاربات»، وأضاف: «تتخذ الحكومة خطوات سريعة لمواجهة هذا الوضع».

وقالت مصادر أميركية إن الآلاف من القوات الدولية في البلاد - وتشمل مجموعة الساحل لمكافحة الإرهاب «التي تضم تشاد وبوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر»، وقوات من فرنسا، ومن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي - بحاجة إلى التحرك الآن لمنع وقوع المزيد من حوادث التطهير العرقي والهجمات الانتقامية واستهداف المجتمعات الضعيفة.

ويسكن وسط مالي، من بين آخرين، قبائل الفولاني والدوجون وبامبارا. والأولى مجموعة عرقية مسلمة من الرعاة الرحل، ينتمي لها حوالي 38 مليون شخص في غرب ووسط أفريقيا.

أما قبيلة الدوجون، فهي تضم حوالي 800 ألف شخص ملحد «بينما يعتقد عدد صغير الإسلام والمسيحية»، وتعيش قرب الحدود مع بوركينا فاسو، ومعظمهم من المزارعين.

بينما تحب بامبارا هي أكبر المجموعات العرقية في مالي، ومعظمهم من المزارعين ويعتقد الكثير منهم الإسلام، علما بأن آخرين منهم يعتقدون ديانات أخرى.

ونشبت الكثير من الخلافات بين هذه القبائل لأسباب تتعلق بالزاعات على الأرض والمياه، وفي الماضي



• أفراد من الأمن في مالي

عن الهجوم الذي وقع في مارس 2018 على السفارة الفرنسية في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو، وعلى قوات البلد ذاته القريبة من قرية تونبي في ديسمبر 2018.

أما المجموعة الأخرى فهي «أنصار الإسلام» التي تشكلت عام 2016، وحصلت على دعم من القاعدة و«داعش» في الصحراء الكبرى.

ورغم أن الجماعات الإرهابية لم تسيطر على أراض في وسط مالي، فإنها تمكنت من إنشاء قواعد للهجوم على القرى والبلدات القريبة.

المتطرفة في استغلال هذه المخاوف المحلية لتأجيج «صراع الخلافة»، وكانت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي ومجموعة الساحل حاصرت هذه الجماعات المتشددة شمالي البلاد، لكنها عادت لتنتشر وسط مالي، ومنها امتدت إلى بوركينا فاسو، وذلك منذ عام 2015.

«اثنان من هذه الجماعات تثيران قلقا خاصا»، بحسب المصادر الأميركية، الأولى هي جماعة «نصرة» وهي تابعة للإسلام والمسلمين»، وهي تابعة لتنظيم القاعدة وأعلنت مسؤوليتها

كانت الخلافات تحل عادة بسرعة، أما الآن فقد أصبح احتواء القتال أمرا صعب المنال.

ووفقا لتقرير «هيومن رايتس ووتش» لعام 2018 عن وسط مالي، أصبحت النزاعات معقدة بشكل متزايد مع نمو أفراد قبيلة الدوجون، مما زاد الضغط على مناطق الرعي في المناطق التابعة لعرقية الفولاني.

ويجبر تغير المناخ الدوجون على التنقل إلى مناطق جديدة بحثا عن الماء والعشب للرعي، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم التوترات بين القبيلتين، فيما نجحت الجماعات

بحضور رؤساء دول وحكومات من 37 دولة الصين تستعد للدورة الثانية لمنتدى «الحزام والطريق»

الأمينية من تواجدها وانتشارها الملحوظ والكثيف في شتى أنحاء العاصمة خاصة في الطرقات والمناطق القريبة من مقر المنتدى وفنادق إقامة الوفود، بهدف تأمين الحدث الذي يحضره ممثلون من أكثر من 150 دولة، ويقوم بتغطية فعالياته نحو 4 آلاف صحافي.

وتتعدق الدورة الثانية لمنتدى «الحزام والطريق للتعاون الدولي» تحت عنوان «التشارك في بناء الحزام والطريق من أجل تشكيل مستقبل أكثر إشراقا»، وتشهد فعاليات المنتدى تنظيم 12 منتدى فرعيا ومؤتمرا لرجال الأعمال «المسؤولون التنفيذيون»، والافتتاح الرسمي، واجتماع المائدة المستديرة للقادة المشاركين في المنتدى يعقبه بيان مشترك حول التوافق السياسي للقادة فيما يتعلق ببناء «الحزام والطريق»، ولقاء للرئيس الصيني «شي جين بينغ» مع الصحافة لعرض نتائج المنتدى والختام.

تزينت العاصمة الصينية بكين، بالورود استعدادا للدورة الثانية لمنتدى «الحزام والطريق للتعاون الدولي» المقرر انعقادها خلال الفترة من 25 حتى 27 أبريل الحالي، بحضور رؤساء دول وحكومات من 37 دولة بينهم الرئيس عبد الفتاح السيسي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومدير صندوق النقد الدولي كريستين لاجارد.

وزينت السلطات الصينية ساحات بكين الرئيسية بالزهور ذات الألوان الزاهية، خاصة السور الخارجي لوزارة الخارجية الصينية ومركز المؤتمرات الوطني ومدخل سوق الحرير الشهير بوسط المدينة، كما تم تزيين المناطق المحيطة بمقر الاجتماعات والفنادق المخصصة للقامة والوفود، وكذلك على طول الطرقات المؤدية والقريبة من مقر المنتدى.

وتنتشر في الشوارع والمناطق الرئيسية بكين لافتات ترحيبية حول القمة، فيما عززت الأجهزة

إندونيسيا: توقيف 40 صينيا وتايوانيا بتهم احتيال



• عناصر من الشرطة الإندونيسية

ذكر مسؤول شرطة في إندونيسيا أن سلطات الهجرة في مدينة سيمارانغ، عاصمة إقليم جاوا الوسطى، ألقت القبض على 40 أجنبيا يندرجون من الصين وتايوان، على خلفية مزاعم انتمائهم لعصابة دولية تمارس أنشطة احتيالية.

ونقلت وكالة أنباء «أنتارا» عن مسؤول بارز في شرطة سيمارانغ، يدعى أيبوسو سينو أجي، قوله في سيمارانغ أمس، إنه قد تم القاء القبض على هؤلاء الأجنبي بأحد المنازل، في 18 من أبريل الحالي، وذلك بعد يوم من إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في البلاد.

وأوضح الشرطي، أن الأجنبي ربما ينتمون إلى شبكة احتيالية دولية تستهدف المواطنين الصينيين والتايوانيين الذين يواجهون مشاكل قانونية، مشيرا إلى أن العصابة ربما كانت تعمل في المدينة منذ شهرين تقريبا.

وأضاف أن الأربعين شخصا الذين تم إلقاء القبض عليهم، بينهم 11 شخصا مدرجين على قائمة المطلوبين الخاصة بالشرطة الدولية «الإنتربول»، ويشار إلى أن هؤلاء الأجنبي ليس لهم علاقة بعمليات فرز الأصوات الخاصة بالانتخابات العامة في البلاد، والتي تتم حاليا.